Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعودتهم الى السطح ، رأيا الحدائق في الأسفل ، مكتظة بالمشاهير وأشباه المشاهير من جميع أقطار الأرض . كانت الطرق القريبة مزدحمة ، والسماء مليئة بطائرات الهيليكوبتر وطائرات أصغر حجماً . توقف السباحون الشرعيون منذ فترة طويلة وهم الآن واقفون على طول المنحدر كأنهم طيور عملاقة مشعة ، الأجنحة مطبقة ، الرؤوس الى الأعلى ، محدقة الى الغيوم منتظرة .

(كل هذا) دمدم العجوز (يا الهي ، بسببي .)

أحدّ الشاب بصره .

(الرابعة الا عشر دقائق . الوقت الوشيك للوصول العظيم . عفواً ، ذلك ما أطلقت عليه حين كتبت تقريراً عنك الى الجريدة . لحظة الوصول والمغادرة ، برمشة عين ، عندما غيّرت مستقبل العالم أجمع ، بعبورك الزمن ، من ليل الى نهار ، من ظلمة الى ضياء . كنت أعجب دائماً ـ)

(ماذا ؟)

تفحص شاموي السماء وقال (عندما مضيت قدماً خلال الزمن ، هل رأى وصولك أحد ؟ هل صادف أن تطلع « شخص ما » الى الأعلى ، كما تعرف ، ورأى جهازك محلقاً وسط الهواء ، هنا وفوق شيكاغو بعد ذلك ، ثم نيويورك وباريس ؟ ولا شخص ؟) (حسناً) قال مخترع عربة توينبي (لا افترض أن أحداً ما كان يتوقع ظهوري ! وحتى لو نفترض أنهم رأوا ، فهم بالتأكيد لن يدركوا كنه الشيء الذي ينظرون اليه . كنت حذراً على أية حال ، من المكوث طويلاً . اجتجت الوقت المناسب فقط لتصوير المدن الحديثة ، البحار والأنهار النظيفة ، الهواء النقي ، الخالي من الدخان ، الشعوب المطمئنة ، الحيتان المحبوبة التي تم انقاذها . سريعاً تحركت ، برشاقة صورت وعدت أدراجي خلال السنين الى البيت . اليوم ، على النقيض من ذلك ، الأمر يختلف . ملايين ملايين العيون المحتشدة سوف تنظر الى الأعلى مع أعظم التوقعات . كلهم سيرمقون الأفق ، لم لا ، من ذلك الشاب الأحمق المحترق في السماء ، الى العجوز الأحمق هنا ، الذي لا يزال سعيداً لانتصاره ؟)

(سيفعلون ، آه ، حقاً سيفعلون!) قال شاموي .